العقيدة الصحيحة أعظم نعمة مَن الله علينا بها

وليد السعيدان

لقد جرت العادة ايها الاخوان ان الانسان اذا عظم شيئا وصار غاليا عنده انه يحفظه الحفظ الكامل ولذلك اذا كان الانسان قد عظم مسألة المال فانك تجد انه يحفظ ما له في احسن مكان للحفظ به - 00:00:00

لانه استشعر قيمة المال. فلا تجد احدا يلقي ماله في الشارع. ولا يلقي ماله في مقدمة بيته بل يحفظه في جيبه او يحفظه في خزانته. ويضع عليه الاقفال الكثيرة خوفا على هذا المال - 00:00:21

وكذلك الانسان اذا عظم مسألة العرظ فانه يخاف على زوجته ويخاف على امه ويخاف على بناته فيحفظهن ويحميهن لانه استشعر ان مسألة العرظ مسألة ذات قيمة كبيرة جدا. فاي شيء - 00:00:41

فنحن نحفظه. وان اعز شيء نملكه في قلوبنا هي تلك العقيدة التي انطوت عليها قلوبنا. العقيدة الاسلامية الصحيحة التي هدانا الله عز وجل لها. هذه من اعظم ما نملكه في هذه الدنيا. وهي من اعظم ما نأمن - 00:01:01

من الله عز وجل به علينا نحن. في زمن كثر فيه المعرضون على العقيدة الصحيحة. فقد امتلأت الكرة الارضية بالكفار وبالمشركين وبالزنادقة والملاحدة واهل البدع والمخالفين للعقيدة قد طبقوا الارظ ولو نظرت الى اهل الحق لوجدتهم كالشعرة البيظاء في جلد الثور الاحمر. اناس - 00:01:21

فكون الله عز وجل يختصك يا ابن ادم انت. ويأخذ بناصيتك ويهديك الى العقيدة الصحيحة السليمة التي يجب عليك ان تعتقدها والتي تتفق مع كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وفهم سلف - 00:01:51

وفهم السلف الصالح وليس بينك وبين الله نسب. وليس بينك وبين الله عز وجل واسطة في مثل هذا الامر انه لمحض توفيق من الله عز وجل لنا. فالله قد جعل في قلوبنا نورا يجب علينا ان نحفظه. الله عز وجل قد جعل في - 00:02:11

قلوبنا جوهرة مكنونة ودرة مصونة. يجب علينا ان نحميها وان نحافظ عليها من كل ما يكدر صفوها وينقصها او يضعفها او يناقضها. ومن هنا اهتم العلماء رحمهم الله تعالى بحماية جناب التوحيد. حتى يحفظوا تلك الجوهرة في قلوب العباد. فلا يشوبها شرك ولا - 00:02:31

معصية ولا بدعة ولا زندقة ولا رياء ولا شيء من المخالفات الشرعية مطلقا. وهذه العقيدة الصحيحة هي محط السؤال يوم القيامة. فانت تسأله في قبرك عن العقيدة الصحيحة. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ وتسأل يوم القيامة - 00:03:01

كذلك عن هذه العقيدة فهي اساس العمل الذي اذا جاء به الانسان صحيحا يوم القيامة فان مآله الى الجنة اما نداء واما انتقالا. ولا يخلد في النار احد ممن جاء باصل لا اله الا الله. فوصيتي لنفسي ولكم ايها الاخوان - 00:03:21

ولجميع من يسمعنا في مشارق الارض ومغاربها. ان نحرص الحرص الكامل على تصحيح معتقداتنا. وعلى تطهير مواطننا من كل ما من شأنه تكدير صفو هذه العقيدة الصحيحة ولذلك الف العلماء رحمهم الله تعالى كتب الاعتقاد حتى يحفظوا العقيدة. وناظروا الملاحدة والمشركين والكفرة واهل البدع حتى - 00:03:41

احفظوا للناس عقائدهم. ولكننا في هذه الازمنة نعاني من بعد عن المنبع العقدي الصحيح لزاما على العلماء وطلبة العلم ان يبينوا للناس تلك الاقوال والافعال التي تؤثر على معتقداتهم اما التأثير المطلق او مطلق التأثير. او تخالف عقائدهم. اما المخالفة المطلقة او - 00:04:07

المخالفة او تناقض عقائدهم. اما المناقضة المطلقة او مطلق المناقضة. فيجب علينا ان على تصحيح عقائدنا. وعلى ان نتعرف على

هذه الاقوال التي تؤثر في سلامة مشرب العقيدة الصحيحة نحفظ هذه الدرة من كل ثوب ومن كل كدر حتى نسلمها الى الله عز وجل صافية سليمة - 00:04:37

صحيحة بعيدة عن كل ما يكدرها. فان الجنة لا يدخلها الا اصحاب العقائد السليمة. لا يدخل الجنة الا الا نفس مؤمنة وفي رواية الا نفس مسلمة. فبما ان الله من علينا بالعقيدة الصحيحة السليمة فيجب - 00:05:07

وعلينا ان نحرص عليها وان نحافظ عليها اشد من محافظتنا على انفسنا. واشد من محافظتنا على واعراضنا فانها اعز ما نملك في هذه الحياة. اعز ما نملك في هذه الحياة على الاطلاق تلك العقيدة التي من الله علينا بها - 00:05:27

والتي شربناها وارتظعناها ونحن صغار. فنحن نشأنا بين ابوين مسلمين من اهل السنة والجماعة. وفي بيئة مسلمة من اهل السنة والجماعة. وفي حكم مسلم من احكام اهل السنة والجماعة. وتربينا في حلقات اهل السنة والجماعة. فاذا يجب - 00:05:47

ايضا ان يستمر مسلسل الحفظ حتى نموت ونلقى الله عز وجل على هذا الاعتقاد الصحيح - 00:06:07